[illegible]

مثل ما اصاب قومي يوم الردم لا يسوءه ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا واستعمله النبي
صلى الله عليه وسلم على مراد و زبيد ومذحج كلها وبعث معه خالد بن سعيد
ابن العاص على الصدقة فاقام عنده حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن
قول فروة ابن مسيك في يوم الردم • فان نغلب فغلابون قدما •
• وان نغلب فغير مغلبينا • وما ان طبنا جبن ولكن •
• منايانا وطعمة آخرينا • كذاك الدهر دولته سجال •
• تكر صروفه حينا فحينا • ومنهم عمرو ابن معدي كرب الزبيدي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وبايع ثم ارتد زمن الردة ومنهم
صرد ابن عبد الازدي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم سار
على اهل جرش فحاصرهم قريبا من شهر ثم انصرف عنهم راجعا فتبعوه
فكر عليهم فقتلهم قتلا شديدا وكان رجلان منهم في المدينة فنعى اليهما
النبي صلى الله عليه وسلم قومهما في ذلك الحين فسالاه ان يدعو الله لهم
فقال اللهم ارفع عنهم ثم قدم وفد جرش بعد ذلك فاسلموا وحماهم
النبي صلى الله عليه وسلم حمى حول قريتهم والله اعلم ومنهم وفد كندة
ثمانون او ستون راكبا عليهم الاشعث ابن قيس فدخلوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسجده وقد رجلوا جممهم وتكحلوا ولبسوا جباب الحبرات
مكففة بالحرير فقال لهم الم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير
فنزعوه ثم قال الاشعث يا رسول الله نحن بنو اكل المرار وانت
ابن اكل المرار فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ناسبوا بهذا
النسب ربيعة ابن الحارث والعباس ابن عبد المطلب وكانا تاجرين فكانا اذا
سارا في ارض العرب فسئلا ممن انما قالا بنو اكل المرار ليتعززا
بذلك في العرب لان بني اكل المرار من كندة كانوا ملوكا ثم قال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نحن

Copyright © King Saud University